

# الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وتأثيرات بيئية



# الكاميرون تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وتأثيرات بيئية

## التقرير

تواجه الكاميرون تحدياً بيئياً كبيراً حيث تكشف البيانات عن اتجاه متصاعد في فقدان غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين. تشهد الدولة الواقعة في وسط إفريقيا، التي تفتخر بمساحة تزيد عن 46 مليون هكتار، انخفاضاً صافياً في غطاء الأشجار بنسبة تقريباً 0.63٪، على الرغم من بعض المكاسب في جهود إعادة التحريج.

تم تحديد الزراعة البدائية كمحرك رئيسي لهذا إزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. أدت هذه الممارسة إلى فقدان كمية هائلة من الغطاء النباتي، حيث أظهرت أحدث البيانات من عام 2022 تأثر أكثر من 142,000 هكتار. وتلعب أنشطة الغابات أيضاً دوراً في تغيير المشهد الطبيعي، على الرغم من أنها تساهم بدرجة أقل.

بالإضافة إلى فقدان غطاء الأشجار، يتم تسليط الضوء على التأثير البيئي من خلال إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية. أدى التأثير التراكمي على مر السنين إلى إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من عام 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة بورنو بالكاميرون، مما يضيف إلى مشاكل البيئة في البلاد. وعلى الرغم من أن عدد الحوادث منخفض نسبياً، فإن الاتجاه المستمر لتدمير المواطن الطبيعية يشكل تهديداً للتنوع البيولوجي ورفاهية المجتمعات المحلية.

تعكس الحالة في الكاميرون مشكلة أوسع للتدهور البيئي التي تتطلب اهتماماً وعملاً عاجلاً. تعمل البيانات كدعوة للحفاظ على الغطاء الشجري المتبقي وتنفيذ ممارسات مستدامة توازن بين احتياجات التنمية والحفاظ على البيئة.